عـدد ٨٧ ـ من قبل عددا عد مشترة | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثالثة

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الآداب العمومية

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها
احمد حسين المهيري
ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *
Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :
AHMED HASSIN MHIRI
Rue du Bey — SFAX
تلفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد
١٣٣٨
EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *
(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *
بالمملكة التونسية
عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٢ —
بالجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة .... ٢٥ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٣ —
في الخارج
عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *
اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ١٦ شـوال ١٣٤٠ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ١٠ جـوان ١٩٢٢

حول المطالب الدستورية

لعلماء المنطق اصطلاح خاص في اقامة الحجج والبراهين بما يركبونه من الاقيسة الصحيحة والفاسدة والمنتجة والعقيمة وقد قسموا الحجج قساما اربعة : البرهان ـ الخطابة ـ الشعر ـ الجد وهذا مذهب المحققين والفلاسفة المدققين ومنهم من زاد لها خامسا دعاه « السفسطة » وهي عبارة عن قياس مركب من مقدمات كاذبة . ونتيجتها مثلها كقول بعضهم مشيرا الى صورة فرس : « هذا فرس وكل فرس صهال » واذا سلمت المقدمة تكون النتيجة « هذا صهال » اي ان ذلك الرسم صهال وهو خطا فادح ولا يخفى على ممارس تلك الصناعة العقلية فساد المقدمات المؤدي لفساد النتيجة لانها بنت المقدمة كما قال صاحب السلم :

فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت

وهذا القياس الاخير على فرض اثباته في فن المنطق لا يفيد اثبات صحته وانما المراد تحذير العقلاء والمفكرين منه غير ان اخصامنا في المسالة التونسية ام بان لهم ان يدحضوا هذا القياس من مخيلاتهم ولم ندر ما يرومونه من تزيين كلامهم وسبكه في قالب الحق وحشوه بالسفسطات الواضحة البطلان التي لا تروج عن البسطاء فضلا عن مفكري التونسيين المشهود لهم بالفطنة والنبوغ من قديم الزمان فهل يريد هؤلاء المتعنتون تغطية الحقيقة عن رجال فرانسا الاحرار وساستها المتفطنين ، ام يخالون ان التونسيين قوم بسطاء تروج عليهم الترهات والخزعبلات والاغاليط السياسية والاضاليل البهتانية؟ ونحن نحقق هؤلاء المعاندين والمغالطين اننا ابعد مما يظنون ؟ واسمى مما يتوهمون ؟ والا فما الداعي لسياسة المراوغة والمغالطة المبناة على حب الذات والاستئثار بخيرات البلاد ! وان شقي لاجلهم الوف ! كنا قدمنا الى سمو مليكنا المعظم وحكومة الجمهورية الفرنسية بباريس وجناب المقيم العام بتونس مطالبنا المعلومة التي طالما شرحناها وشرحها رصفاؤنا لاحلاء واشياع التونسيين بتونس وباريس وبقية الاقطار فقام علينا اناقمون ناسبين الينا كل سبة وعار قائلين اننا متطرفون او شيوعيون مشوشون ! او ثوريون متهورون ! او مدعون كاذبون ؟ كلا والف كلا بل اننا دستوريون صادقون ولو كره ذلك المعاندون ، نحن لا نريد ايقاع البلاد في المشاكل السياسية ؟ او نروم تفضيل جنس على جنس او شخص على شخص ولا الاستئثار بخيرات البلاد او تاسيس مملكة عربية جديدة في شمال افريقيا كما رمانا ويرمينا به الاضداد ؟ والدليل على رصانتنا وهدونا المظاهراتان الاخيرتان الواقعة احدها بالعاصمة والاخرى بالمرسى العامرة ـ للترجي من مليكنا المحبوب المفدى بالارواح بان يعدل عن عزمه على التنازل عن عرش اسلافه الكرام وهذه اهم مطالبنا المعروضة :

١ مجلس تفاوضي يتالف على التساوي من اعضاء تونسيين وفرنسيين يتركب اعضاؤه بالانتخاب العام يملك حق عرض المسائل على المفاوضة وله سلطة مالية غير محدودة

٢ حكومة مسؤلة امام هذا المجلس

٣ فصل السلط التشريعية والقضائية والتنفيذية

٤ دخول التونسيين في كل المناصب الادارية بشرط ان تتوفر فيهم الضمانات العلمية والفكرية المشترطة في زملائهم الفرنسيين

٥ تساوي المرتبات بين المتوظفين الذين يشغلون مناصب واحدة بدون ميز لاوربي على تونسي

٦ تنظيم مجالس بلدية بالانتخاب العام في جميع نواحي القطر

٧ التعليم الاجباري

٨ مشاركة التونسيين في شراء اراضي الاستعمار والاراضي الدولية

٩ حرية الصحافة والاجتماع والمؤسسات

فمن يمعن النظر في هذه المطالب التسعة يجدها من الامور الضرورية لكل حي بل هي حق من الحقوق الطبيعية التي لا منازع فيها ؟ ولا يمكن لامة العيش بدونها وانها في غاية البساطة والوضوح والجلاء غير ان عشاق الاستبداد والابتلاع والازدراد والاستنزاف لم ترق في اعينهم هذه المطالب الشرعية العادلة والتي هي اقل ما يطلبه الانسان اكثر من الصراخ وملاوا الفضاء صياحا باقاويلهم الملفقة التي لا نصيب لها من الصحة زاعمين تارة اننا نطلب الانجلاء ! واخرى ان مصالح فرنسا تكون في خطر عند اجابتها وطورا اننا لا زلنا بعداء عن استحقاقنا للدستور والتنظيمات العصرية ، ونحن لا نسلم لهم هذه المزاعم وهبنا سلمناها لهم جدلا فمن المسؤل يا ترى على ابقائنا في ظلمات الجهالة مدة تنيف عن الاربعين حولا ، اليس هو ادارة العلوم والمعارف التي يديرها مدير فرنسي غير مسؤل عن اعماله كبقية مديري ادارات القطر وما حوادث مدير المالية التونسية ببعيدة عن الاذهان ، والخلاصة ان الامة التونسية باسرها لا زالت مصممة على المطالبة بالمطالب الدستورية الكنائية الفعلية دون الوعود الوهمية وطلبها هذا في نهاية الاعتدال والمسالمة لا يلومها عليه لائم خصوصا من كان متمتعا بمبادي عام ١٣٧٩ الجمهورية والمطالب السبعة الاخيرة طالما صرح لنا جناب المقيم العام انها ممكنة القبول غير انه لم ينفذ منها شيئا الى الآن ولم ندر السر في توقيف التنفيذ اما المطلبان الاولان فقد قيل انهما منافيان لنظام الحماية ولمصالح فرنسا في هذه البلاد والحق ان لا منافاة حيث اننا نطلب مجلسا دستوريا تفاوضيا مؤلفا على التساوي من تونسيين وفرنسيين له حق التشريع ومراقبة صرف الميزانية وحيث كانت توجد في المجلس المساواة بين التونسيين والفرنسويين فانه لا يقع التنفيذ الا بعد انضمام بعض النواب الفرنسيين لزملائهم التونسيين وهذا غاية التنازل اذ نصف الاصوات تمثل خمسين الفا من الفرنسيين والنصف الاخر يمثل نحو المليونين من السكان الوطنيين ـ واما مسؤلية الحكومة التونسية وحدها واستثنينا من هذه المسؤلية كلا من جناب المقيم العام وقائد جيش الاحتلال والاميرال وهذا غاية في التسامح والتساهل وسلامة الطوية وعليه فالوجب على الامة الفرنسوية الجمهورية الاسراع بفصل القضية التونسية طبقا لمبادئها الحرة واساطين ساستها العظام وان كره ذلك اشياع الاستعمار والاستئثار ولله الامر من قبل ومن بعد (ح ، م)

حوادث خارجية

العالم الاسلامي

الشبيبة الافغانية باوربا
عناية الدولة الافغانية بالعلوم والفنون

برلين في ١٢ ماي ١٩٢٢ ـ قدم من مدينة « كابل » تخت دولة الافغان الى برلين ٣٢ طالبا لتلقي العلوم العصرية فيها وكان من بين هؤلاء الطلاب اخ جلالة الامير « امان الله » ولقد خصصت لهم الحكومة الالمانية محلا موقتا ليدرسوا فيه اللسان الالماني ثم بعد ذلك يصير توزيعهم على المكاتب المناسبة الى خطتهم في المستقبل ومما يذكر فيشكر الامر المرسل من طرف جلالة الامير في ان تكون معاملة التلامذة متساوية من غير فرق وميز بين ابن الامير عن الحقير والمسلم عن المجوسي حيث انه يوجد من ضمن الطلبة جماعة من « الهندوس » من الولاية التي احتلها الجيوش الافغانية البواسل وخلصتها من بريطانيا العظمى منذ سنة ١٩١٩ فلله در هذا الشعور ولتخجل اوربا امام هذا العدل والتسامح ! هذا والذي يوجب اعجاب كل موحد بهذه الدولة الاسلامية اعتناؤها ومحافظتها على اركان ديننا الحنيف فلقد اصحبت الطلاب المومى اليهم بامام لتدريس الفقه والتوحيد واقامة الصلاة في اوقاتها فليعتبر المعتبرون . والسلام من معظم قدركم على الدوام :

« مكاتبكم ببرلين »

العصر الجديد ـ لله در هذه الدولة الاسلامية الراقية التي لم يصدها تقليد الاوربيين في اقتناء علوم الحياة العصرية وتطبيقها على الحالة الحاضرة ومكابدة الاسفار والاخطار في سبيلها عن التمسك والاعتصام بشريعتنا السمحاء التي لو عمل بها جميع المسلمين بل سائر سكان الكرة الارضية لاستفادوا منها علوما اجتماعية عمرانية لم تخطر لهم على بال ؟ والواجب على المسلمين في كافة الاصقاع ان ينظروا الى هذه الدولة الاسلامية الكبيرة بعين التبجيل والاجلال وتقدير اعمالها حق قدرها وان يقلدوها في تحصيل علوم الحياة النافعة لكل حي اعم من كونه مسلما او مسيحيا او يهوديا او مجوسيا قال عليه الصلاة والسلام : « كل مولود يولد على الفطرة الاسلام الا ان ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه » هذا وطالما حرضت جريدتنا الشرقيين عموما على النهوض والتمسك بعلوم الحياة التي لا تنافي ديانتنا الاسلامية السمحاء بل هي تحرض عليها تمام التحريض قال تعالى « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وقال « قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون الى اخره »

وفي الختام لا يسعنا الا ان نؤمل وجود انصار للعمل بارشاداتنا النافعة حتى يعيدوا الشرقيين عصر التقدم والعلوم مثل دولة الافغان الناهضة ،

حوادث داخلية

الوزارة التونسية الجديدة

تشكلت وزارة تونسية جديدة عقب سقوط الوزارة الاولى ولنأت على كلمة في الموضوع فنقول ان السبب في سقوط الوزارة الاولي هو قيامها ببعض الادوار السياسية العجيبة التي اجمع الامير والشعب على بغضها ومقتها وذلك انه لما اسسنا « حزبنا الحر الدستوري » لمطالبة الحكومة بادخال التنقيحات العصرية لدواوينها ظنت الحكومة في بادئ الامر انها حركة افراد فلم تعرها جانب الاهتمام ولم تدر انها حركة شعب كامل هب لتلافي الاخطار المحدقة بحياته احداق السوار بالمعصم فلما ثبت لدى الحكومة ان المسالة مسالة شعب ازمعت على مقاومته بكل ما في طاقتها من وسائل الزجر والارهاب فزادت في احكام السلط التي طلبنا تفريقها اذ جميعها الان يرجع لنظر الادارة العامة واصدر قانون المطبوعات لمعاكسة الصحافة الوطنية وسجنت عظماء الرجال وفتشت دورهم وحجزت اوراقهم وعطلت صحفهم ورمتهم بالخيانة والمؤامرة الشيوعية ومحاولة قلب النظام فلا تنجح ؟ .. بل انتج لها ذلك اتحاد الامة جمعاء على المطالبة بحقوقها الطبيعية « الدستور ـ الدستور ـ الدستور » فعمدت الى اغراء بعض ضعفاء العقول بالوظائف والاوسمة فلم تستفد بشيء من الخطباء والصحافيين المغرورين ! .... فجعلت وسيلة اخرى بجعل اناس ينشرون في الصحف الاستعمارية بتونس

وبـاريس مثل جريدة « لاتيـنزي فرنسـيس » و « الترقي » لمسيو بويـاك الذين اخذ اشترا كات التونسيين بقصد الدفـاع عنهم وغيرها من الصحف وما ينشرون فيها ؟ ينشرون ان الحركة التونسية حركة عدائية لفرانسا ـ حركة تقضي على النفوذ الفرنسي بتونس ـ حركة شيوعية ـ حركة ثورية . . الخ فاضطر شعبنا الى ارسال نواب عنه الى فرانسا وافهام رجالها الاحرار مقاصد التونسيين الحقيقية ومن هؤلاء النواب السيد فرحات بن عياد المقيم بباريس لاجل القضـية التونسية منذ اكثر من عامين فلم يقنع حكومتنا ذلك بل نصبت احبولة اخرى المـراد منها ايجاد الشقـاق (لا قدر الله) بين الامير والشعب بتطبيق قاعدة (فرق تسد) وذلك انها احضرت بالقصر الملوكي شخصا يقال انه مكاتب جريدة « البتي جرنال » الباريسية وكان ذلك بمحضر الوزير الاكبر (كان) ووزير العدلية ومدير التشريفات والمقيم العام وغيرهم ولما برزت تلك المكاتبة « الموهومة » اهتز لها الشعب التونسي وتحقق كذبها واختلاقها اما سمو اميرنا المعظم فانه لما علم بذلك تكدر غاية التكدر وعزم على التنازل عن عرش اسلافه الكرام فوقعت مظاهرتا العاصمة والمرسى حسبما حكينـا ذلك في اعدادنا السالفة فرجع سمو الامير عن التنازل ارضاء لشعبه المخلص واكد لرجال الوفد انه عزم على طلب حقوق الامة بنفسه واستدعى عقب ذلك المقيم العام واعلمه بغضبه على الهيئة التي كانت حـاضرة عند اقتبال مكاتب « البتي جورنـال » فسعي المقيم في اقناع الحضرة العلية لضرورة بقـاء الوزير الاكبر فكان الجواب سلبيـا وبقى الامر كذلك الى حين قدوم فخامة رئيس الجمـهورية الذي اطلع على ازمة وزارية بشكل مصغر غير انه بعيد سفره عن القطر اسفرت النتـيجة عن سقـوط الوزارة التونسية وتشكيلها بالشكل الاتي :

١ تسليم الوزير الاكبر الطيب الجلولي وجعله وزيرا شرفيا

٢ اصدار امر علي في ابقاء وزير العدلية سيدي الطاهر خير الدين في خطته

٣ تولية وزير القلم والاستشارة سيدي مصطفى دنقزلي وزير اكبر

٤ تولية شيخ المدينة ورئيس المجاس البلدي لسيدي خليل بو حاجب وزير القـلم والاستشارة مع ابقائه في خطتيه

٥ تولية المعتمد بمشيخة المدينة السيد يونس حجـوج مدير التشريفات بـدل السيد خير الله بن مصطفى الذي احدث له وظيف جديد وهو مدير لجمعيـة الاوقاف الامر الذي لم يسبق له نظير في هذه الديار

« العصر الجديد » اما تسمية الوزير الاكبر المستعفي وزيرا شرفيا فهي خطة لا وجود لها في الحكومات المتمدنة ، واما ابقاء وزير العدلية في خطته فذلك امر يخص سمو مليكنا الجليل ولنمسك عنان القلم في الموضوع حتى نتصل بالتحقيقات الكافية ، واما تسمية وزير القلم والاستشارة وزيرا اكبر فقد وقعت طبق التقاليد المتعارفة بالقطر التونسي واما تسمية شيخ المدينة وزيرا للقلم والاستشارة مـع ابقائه في خطتيه فهو انموذج من نوايا الحكومة في مسالة تفريق السلط ، واما تولية مدير التشريفات مديرا لادارة جمعية الاوقاف مع الغاء خطة معتمد بها فلم نفهم ما تقصد به الحكومـة من ذلك فهل تريد المحافظة على لقب مدير للسيد خير الله بن مصطفى فمن خطة مدير التشريفات الى خطـة مدير الاوقاف اوانها تريـد القضاء على استقـلال « ادارة الاوقاف الاسلامية » التي يجب ان تكون مستقلة وتبـقى مستقلة دينا وعرفا وقانونا او ان هذا الامر من التنقيحات التي تروم ادخالها للادارات التونسيـة ؟ . . . . .

فهـذا ما عن لنـا تعليقـه الان على الوزارة والتنظيمات الجـديدة وربما عدنا للكلام عليها من جديد

سفر المقيم العام

علمنـا انه في عشية يـوم السبت ٢٧ مـاي الفارط سافر جناب المقيم العام على متن البـاخـرة « دوك دومال » متوجها الى باريس حيث يقيم بها نحو اسبوعين فندعـو له بالسـلامة في الظعـن والاقامة

اياب من سفر

بلغنا اخيرا ان احد اعضاء وفدنا المبجل وهو السيد الجيلاني بن رمضان قدم للعاصمة راجعا من باريس ومخبرا ان قضيتنا اخذت شوطا مهما لدى المراجع العالية الذين تحققوا احقية المطالب التونسية المحققة النجاح فنهنيه بسلامة الوصول ونشكره كثيرا على وطنيته واخلاصه النادرين

احداث مكتب وفرع بوسطة
بساقية الزيت

يطلب سكان قرية « ساقية الزيت » الواقعة على مسافة بعيدة من صفـاقس احداث مكتب عربي فرنسي بقريتهم حيث كانوا في غاية الاحتياج لتعليم ابنائهم وتثقيف افكارهم بالعلـوم العصرية الضرورية كما يرغبون كذلك احداث فرع بوسطة لشدة الاحتيـاج له في تسيير حركتهم التجارية وما على الحكومة إلّا اجابة هذين المطلبين الشرعيين في القريب ولها من سائر السكان مزيد الشكر والامتنان .

مع السلامة

في ٢٠ رمضان الفارط حل بمدينتنا العالم الاديب والصحافي الشهير الشيخ السيد محمود نديم مديـر جريدة « الرقيب » الغـراء التي تصدر بطرابلس الغرب بقصد امتطاء البابور البحري قافلا الى الديار الطرابلسية فنرجو له سفرا محمودا مصحوبا بالسلامة

جمعية تمثيلية اسرائيلية

تاسست بصفاقس جمعية اسـرائلية للتمثيل تحت اسم الجمعية الصهيونية ، وقد شـرعت في تقديم الروايات ، واظهرت ما دل على انهـا ستتقدم وترتقي في هذا الفن الجليل

جريدة افريقيا

ظهرت اخيرا في عالم الصحافة هذه الجـريدة الوطنية الدستورية لصاحبها الكاتب المقتدر السيد الصادق الرزقي ، تبحث في السيـاسة والعلم والاقتصاد ، محررة باسلـوب جميل وقلم سيال . فنرحب بقدومها ونتمنى لها الرواج والانتشار

المزونة

سافر مدير هذه الجريدة الى بلد المزونة في اواخر رمضان الفايت بقصد زيارة الاقارب والاخلاء فالفينا بها السكان يثنون ثناء عاطـرا على حضرة عـاملهم الهمام الماجد العادل السيد احمد الحداد وعلى كاتبه السيد الشاذلي القلال لحزمهما ونشاطهمـا في فصل النوازل وانصاف الخصوم

مولود

بلغنا بمزيد الانشراح انه ازداد مولود لرصيفنـا الفاضـل السيد احمد السوسي صاحب جـريدة « صدى الصحافة » سماه على بركة الله « الشاذلي » فنهنه به ونؤمل له المستقبل السعيد

⁂

بشر رصيفنا الكـاتب الكبير والصحـافي الشهير السيد محمد الجعـايبي ببنت سماهـا على بركة الله (عفيفة) فنهنيه بذلك سـائلين منه تعلى ان يجعلها من الامهات المرقية العائلات

ولاية امام

علمنا بغاية السرور خبر تولية الفاضل الاديب السيد محمد التريكي مدير « المدرسة القرءانية التهذيبية » بمدينتنا اماما نائبا بجامع العلامة المجتهد سيدي « ابي الحسن اللخمي » فنهنيـه بذلك ونتمنى له زيادة الرقي .

احداث جامع جمعة بمدينتنا

يطلب السكان بفارغ الصبر من الحكومة تعيين جامع سيدي « شـاوش البـــاب » لصلاة الجمعة حيث ان الجوامع الموجودة عندنـا اصبحت غيـر كافية لايواء سائر السكان في الجمع والاعياد

« العصر الجديد » نرجو من الحكومة ان تجيب هذا المطلب في القريب العاجل ارضـاء للسكان المسلمين .

تهنئة

بمزيد السرور اقدم لصديقنا الفـاضل السيد حسين الشلايفه امين تجار المهدية تهنئة خالصة بغلامه الذي سماه محمود رضا نسال الله ان يكون محمود السيرة رضيا لابويه عائشا في حياتهما

كمـا رزق الاستاذ الشيـخ السيد محمد بن اسمـاعيل مدير المدرسه القرانية الادبية بغـلام فسمـاه على بركة الله محمد البشير فنطلب من البـاري جل وعلا ان يجعله من اهل العلـم وان يرزقه حياة طيبة وعمرا سعيدا في ظل ابويه

كيف يباع الخمر للاهالي

كنا طلبنا من الحكومة زجـر بـايعي الخمور بالمطاعم وراقبت اعمالهم ووقانا الله شرهـم ولكـن نستلفت انظارها اليوم للمرقص « كافي شـانطة » الذي بنهج برج النار قبالة دار السبعي بصفاقس فانه قد اتخذ وسيلة لبيع الخمور للاهالي فنرجـو من المحافظة مراقبته لمـا في ذلك من المصلحة العـامة ودفع الشرور وصيانة الاموال ويا حبذا لو يبطل هذا المرقص تماما للترتاح منه الاباء على ابنتها واموالها

حاجتنا الى العلوم والمعارف

كل انسان كيفماكانت صفته يعلم مزية العلوم والمعارف وتعليمها وتعلمهـا وانهـا لسلم للرقي والمدنية وتهذيب الاخلاق وتحسين التربية فكان من الواجب الاعتناء بنشرها باغـلى ثمن واعلى وسيلة واستعمال اقصى غاية وجهد فهي الـدواء الناجع لجسمنا العليل وهي فلـك النجـاة ومسلك السعادة في الدارين وقد جاءت الشريعة الاسلامية بالحث على نشرهـا قال تعـلى : « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » وقـال صلى الله عليه وسلم « طلب العلـم فريضـة على كل مسلم ومسلمة » وامثال هذين الدليلين كثيرة في الكتاب والسنة ، يكفينا موعظـة معشر التونسيين تحرج مركزنا من حيث العلوم والمعارف امـام الغربيين والشرقيين وان امم الغرب بالاخص لم تجد وسيلة لاستثمـار خيرات الشرق الّا العلـوم والمعـارف فاعتنوا بنشرها بجميع الوسائل اعتناء خارقا للعادة وضحوا في ذلك النفس والنفيس حتى انهم يجازون كل من نبغ فيها بما يغنيه من الاموال الطائلة التي تزيده على نشاطه نشاطا الى ان بلغوا الدرجة التي ترونها اليوم بعيني راسكم ، فبالعلوم والمعارف صيروا بعض الجمـادات في جنس الحيـوانـات اذ صنعوا الطيارات وطـاروا بهـا مع الطيور في جو السماء ما يمسكهن الّا الله وانشاوا الغواصات وساروا بها في عميق البحار مع الحيتـان وصنعوا القنـابل التي تسير مابة ميل او اكثر في الهواء سير السحاب

هذه نبذة من ثمار العلوم والمعارف وفوائدها فعليكم يا ابناء الوطن ان تقتدوا بابائكم واجدادكم الذين حبسوا على تعليم العلـم مـا لا يحصى ولا يستقصى ويكفيني شاهدا انه يوجد بالعاصمة مـا يزيد على العشرين مدرسة لخصوص طلبة العلـم زيادة على المدرسة الصادقية والمدرسة الخلدونية وغيرها من الاثار التي تدل على مجدنا القديـم .

فهل اسستم انتم في زمانكم الحاضر وعصركم الزاهر معهدا للعلوم والمعارف على النظام العصري لتعليم ابنائكم وتهذيب اخلاقهم وتثقيف عقولهم ليتاهلوا للانخراط في سلك المدارس العليا بالعواصم الاروبية حتى ينقذوا امتهم من الاخطار المحدقة والجهـل الذي اعمى الابصار والبصـائر لنكفر عن انفسنـا بعض ما اقترفناه في غابر الازمان لعل الله يتداركنا بلطفه ان نحن اعتنينا باصلاح ما افسدناه قال تعلى « وما كان ربك ليهلـك القرى بظلم واهلهـا مصلحون » ولا اصلاح الّا باهـل الخبرة والفنون كالطبيب والكيماوي والمحامي وغيرهم وانما خصص التمثيل بهولاء الثلاثة للاضطرار اليهـم كل حين ولترددنا عليهم كل يوم واننا ندفع اليهـم الاموال باسراف دون تحقق النتيجـة ولو كانت طبقـات الامة متعلمة متهذبـة لقلت الامراض والخصومات ولم يقع اسراف في الاموال او على الاقـل تسعون في اصلاح المـدارس القرآنيـة وتوسيع نطاقهـا وتحسين حالتها وتمدون يد المساعدة لذلـك ولا تعتمدوا الّا على انفسكم وبذلك تخـدمون وطنكم وامتكم وابناءكم رجال المستقبل

ليس الجمال باثواب تزيننـا
ان الجمال جمال العلم والادب
ليس اليتيم الذي قد مات والده
ان اليتيم يتيـم العلـم والادب

ولا يكفينا في زماننا هـذا الاقتصـار على العلوم العربية وعلوم الفقه بل يلزمنا التوسع فيما حثنا عليـه الشرع العزيز من علوم الاخـلاق وعلوم العمران وعلوم التجـارة والهندسة والجغرافيـة والطب والكيميا وعلوم الفلاحـة وعلوم الحقوق التي تخرجنا من الظلمات الى النور ونحن في حاجة اكيدة ايضا الى تعلم اشهر اللغـات الاجنبيـة لانه كثر امتزاجنا بالاجانب وسهلت المواصلات بين القريب والبعيد بكثرة معدات الانتقال ولا يحصل التعارف بين الناس الّا بمعرفة لغاتهم « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتعارفوا » ولا يخفى ما انجـد من هذا التعارف من الفوائد اقلهـا ما نشاهـده اليوم من النهضة الفكرية والحركة المستمرة واشتيـاق الامة للتشبث باذيال المدنية والرقي ومجاراة الامم الحية والله الموفق للصواب واليه المرجع والمئاب

ص ، ق

اعلان شرعي

الحمد لله وبعد فقد قـام من ناب عن المراة حليمة بنت الحاج محمد الرقيق لدى فضيلة الشيخ القاضي بصفاقس وذكر ان منوبته المذكورة متزوجة بالمكرم صالح بن علي المعاوي وغاب عنها زوجها المذكور من نحو اعوام ١١ فارطة من تاريخ غيبته بعد الانقطـاع ولا يـدرى اين هو وليس له ما يعدي عليه فيه وانهـا طالبة اجـراء ما يقتضيه النظر الشرعي بفكّ عصمتها منه وعليه فمن كانت له بالزوج المذكور معرفة فليخابر بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في مدة لا تتجاوز العشرين يوما من تاريخ نشر هذا وكتب عن اذنه رعاه الله بواسطة عونه الامين احمد عليلة

وكتب في ٢٦ رمضان وفي ٢٢ ماي ١٩٢٢

اعـلان

(يهم جميع الشرقيين خصوصـا ذوي العلـم والوقار الذين يسعون اليوم لاعلاء اوطانهم والدفاع من حقوقهم)

بملء السرور نعلن لاربـاب العلم والوقار من الشرقيين ونستلفت انظار قرائنا الكـرام الى المجلة التى تطبع بباريس « صدي الاسـلام » التي غايتها خدمة الشرقيين عموما والاسلام خصوصا والدفاع عن حقوقهم والتاليف بينهم وبين الغربيين والبحث في عوائـد الشرقيين واحوالهم وتاريخهم وءادابهـم التي هي مجهولة عند الغربيين ودفع الخرافات والاوهام الملصقة بهم من طرف الغربيين ذوي الاغراض ـ مجلة « صدى الاسلام » تصدر مرتين في الشهر باللغـة الفرنسية مصورة ومشكلة بشكل جميل على ارقى ذوق عصري في الطباعة الحاضرة ـ ومحررة باقلام اشهـر الكتاب الشرقيين وغيرهم بباريس فبناء على ذلك نرى من واجباتنا الوطنية استلفات انظار العموم واستنهاض ابنـاء الوطن وقرائنا الكرام في الاشتـراك بهذه المجلة التي هي من اهم الاحتياطات الفكرية لاربـاب العلم والوقار .

"Échos de l'Islam"
Revue bi-mensuelle illustrée
Organe du Bureau d'Information Islamique
24, rue Taitbout — PARIS IX^e

ماذا جـرى ؟

الم تعلم بعد بان السيد حسن بن سالم بسوق بلعج جلب اخيرا طرابيش بديعة باسعار معهاودة مـع حسن البضاعة

فمن يشرف يـر ما يسره .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين الهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ بتونس